

الإعدادية الثانوية أبو فراس الحمداني - تيكوين - أكادير إد وتنان

التربية الإسلامية السنة الأولى إعدادي

مدخل الاقتداء: دار الأرقم التآلف والتشاور .

نص انطلاق: اقرأ النص وأجب عن السؤالين في دفتر التمارين:

قال الدكتور رمضان البوطي في كتابه " كتاب فقه السيرة النبوية: " (ثم لما أربى (أي زاد) الذين دخلوا في الإسلام على الثلاثين- ما بين رجل وامرأة- اختار لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دار ... الأرقم بن أبي الأرقم، ليلتقي بهم فيها لحاجات الإرشاد والتعليم، وكانت حصيلة الدعوة في هذه الفترة ما يقارب أربعين رجلا وامرأة دخلوا في الإسلام، عامتهم من الفقراء والأرقم (أي العبيد) وممن لا شأن له بين قريش (ليسوا من الأسياد والكبراء). ص 51 دار الكتب العلمية

ما هدف الاجتماع بدار الأرقم؟ - حدد نوع المسلمين السابقين؟

تأمل النص وتدبره وأجب: بماذا أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم؟

أولا - قال الله عز وجل: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) آل عمران الآية 159

ثانيا - قاموس المفاهيم:

معنى التآلف: حدوث الألفة والانسجام والأنس والأخوة بعد الخلاف والتنافر.

معنى التشاور: تبادل الرأي حول أمر مهم، مع من نثق فيه من أصحاب الرأي والحكمة والتجربة والخبرة قصد اختيار الرأي الأفضل

لِنْتَ لَهُمْ: أصبحت ليّنا معهم ورفيقا بهم: ترفقت بهم.

فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ: سيء الأخلاق قاسي المعاملة والقلب.

لَانْفَضُّوا: لانصرفوا عنك وتفرقوا من حولك وتركوك.

ما أسباب اختيار النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم؟

ثالثا - أسباب اختيار دار الأرقم للاجتماع:

1- صاحبها شاب لا يتجاوز عمره 16 عاما

2- صاحب الدار ينتمي إلى قبيلة بني مخزوم وهي في صراع مع قبيلة النبي ﷺ (بنو هاشم)

3- لا تعلم قريش بإسلام الأرقم

4- داره غير مراقبة من الكفار: فهم يراقبون منازل المسلمين المعروفين من الكبار كعثمان وأبي بكر رضي الله عنهما

5- داره بعيدة عن أعين الناس تقع أسفل جبل الصفا

تأمل النص: قال الزمخشري في تفسيره الكشاف: "كانوا في الجاهلية بينهم الإحن (أي الأحقاد والكره الشديد) والعداوات والحروب المتواصلة، فألف الله بين قلوبهم بالإسلام، وقذف فيها المحبة، فتحابوا وتوافقوا وصاروا إخواناً متراحمين متناصحين مجتمعين على أمرٍ واحد، قد نظم (أي: رتب وألف) بينهم وأزال الاختلاف، وهو الأخوة في الله"

كيف كان المسلمون قبل الإسلام؟ وكيف أصبح حالهم؟

رابعاً: ماهي الأهداف الكبرى التي تحققت بالاجتماع في دار الأرقم:

- 1- تعلم ما نزل من القرآن ، وإخبار المسلمين بالجديد من الوحي كلما نزل به جبريل .
 - 2- التربية على أخلاق الإسلام وقطع الصلة بأخلاق الجاهلية
 - 3- تعليم المسلمين الجدد أركان الإيمان : من معرفة الله بأسمائه وصفاته ، واليوم الآخر والقضاء والقدر والكتب والرسل والملائكة وتصحيح معتقداتهم الجاهلية
 - 4- التآلف بين المسلمين: تقوية العلاقة بين المسلمين الجدد بتقوية الأخوة الإسلامية فيما بينهم، خاصة وأنهم ينتمون لعائلات مختلفة ومنها من كان في نزاع دائم في الجاهلية وفي صراع.
 - 5-التشاور في أمور الدعوة بمكة : .
- التشاور حول أحوال المسلمين المستضعفين كبلال وخباب وآل ياسر...
- التشاور حول كيفية التعامل مع ظلم الكفار.
- التشاور حول كيفية دعوة الغير إلى الإسلام.
- استشارة النبي صلى الله عليه وسلم في الأمور الشخصية (مشاكل وقضايا فردية خاصة).

تثبيت: استخرج من هذا النص ثمار الشورى - بعد قراءته - وانقلها في دفتر التمارين :

" لا شك أن الشورى التي حثنا النبي صلى الله عليه وسلم عليها بقوله وفعله، يتحقق من ورائها أهداف عظيمة، فهي تعمل على نشر الألفة بين أفراد المجتمع، وهي وسيلة للكشف عن أصحاب الرأي السديد، ومن إمكانهم وضع خطط يؤخذ بها في المواقف الصعبة الطارئة، مما يفتح الباب للاستفادة من كل العناصر المتميزة في المجتمع، وحينما تكون الشورى أمراً إلهياً وسلوكاً نبوياً، فإن المجتمع الذي يتمسك بها، ويسير على دربها، سيحوز الأمن والأمان والتوفيق والنجاح،"

الشورى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم من موقع <https://www.islamweb.net>

خامساً :

القيم



بعض مظاهرها السلوكية:

- | | |
|-------------------|---|
| - الألفة والمحبة | - أحب كل المومنين ولا أحقد على أخي المسلم |
| - الشورى والتشاور | - أتناشور مع أهل الخبرة والعقل الذين أثق فيهم |
| - التخطيط | - أخطط لدراستي كما خطط نبينا للدعوة واختار دار الأرقم |

النتيجه : ما كتب بالأحمر هو المعتبر خلاصة ، وما زاد فهو أنشطة لبناء الدرس وفهمه .